محمد حمد المري

خالد مبارك الكواري

يوسف خالد جابر

زهير الشيبي

يدرسون على نفقة سمو الأمير

طلاب جامعة قطر في دورة اللغة بأميركا لـ «الشرق»

نطالب بمزيد من الدورات والتركيز على الجوانب التطبيقية في الدراسة

متابعة: منتصر الديسى

على نفقة سمو الأمير المفدى تدرس مجموعة من طلبة جامعة قطر في دورة باللغة الانجليزية بجامعة نبراسكا في اوكوهوما بالولايات المتحدة الاميركية تم اختيارهم بناء على ترشيح من كليات الجامعة المختلفة.

تستمر الدورة لمدة شهرين وتتيح للطالب مجالا للتقوية اللغوية خصوصا طلاب الهندسة والعلوم اللذين تدرس معظم مقرراتهما باللغة الانجليزية.

وقبل سفر هؤلاء الطلبة التقت بهم «الشرق» واستطلعت اراءهم بالنسبة لهذه الدورة ومقترحاتهم في مجالات التدريب والجوانب التطبيقية داخل كلياتهم.

يقول الطالب سليمان سعيد جبران هندسة ميكانيكية لقد جاءت هذه الدورة في وقتها حيث اننا كطلاب هندسة نحتاج الى التعمق في اللغة الانجليزية بسبب طبيعة الدراسة التي تعتمد على اللغة الانجليزية مما يجعل الطالب على صلة مستمرة بها.

واضاف: وانني اول مرة اشارك في مثل هذه الدورات في الخارج حيث تم ترشيحي من قبل القسم مع زملائي من الطلاب واعتقد انها ستكون مفيدة جدا بالنسبة لنا ومكثفة في موادها نظرا لقصرها فهي لا تتجاوز الشهرين والذي يستوجب من الطالب أن يحصل على اكبر قدر ممكن من المعلومات في اللغة الانجليزية مما يؤهله عند العودة ليكون اكثر استعدادا للتعامل مع الكتب والمراجع التي يدرسها.

واشار الى ان هذه الدورة تعتبر افضل بكثير من الدورات التي يمكن ان تعقد داخل الدوحة بالنسبة للغة الانجليزية بسبب انها تعطى الفرصة للطالب للتحدث باستمرار في هذه اللغة ومع الناس سواء في السوق او المرافق العامة والذي يقوى جانب المحادثة باللغة الانجليزية لديه وهو شيء نحتاجه الآن حيث اصبحت هذه اللغة من الاساسيات للدخول الى التطورات العلمية وفهم المصطلحات والمستجدات في مختلف العلوم. وهو ما قد يصعب على الطالب الذي لم يتدرب جيدا على اللغة الانجليزية ويجعله عاجزا عن تطوير معارفه ومواكبة الجديد باستمرار.

وبالنسبة للاحظاته على الدراسة في القسم قال: ان لدينا في قسم الهندسة الكهربائية اساتذة على مستوى عال من الخبرة في هذا التخصص لا يقلون عن الاساتذة الموجودين في ارقى الجامعات الخارجية وقد حرصت الجامعة والكلية على توفير جميع الامكانيات اللازمة للطلبة من تجهيزات ومعدات تنمي قدراتهم.

واضاف: وأن من اهم المطالب التي يتمناها الطلبة تعميق التعاون مع مؤسسات الدولة في موضوع التدريب للطلاب واطالة مدة الدورات العملية بحيث يكون الطالب مستعدا اكثرا للانخراط في الحياة العملية.

وقال الطالب محمد حمد المرى هندسة كهربائية: لاشك ان هذه الدورة تعد فرصة طيبة للطلاب للتزود اكثر بالمعلومات من اللغة الانجليزية وتنمية قدراتهم وتقبل مواد الدراسة والتعامل معها بسهولة اكبر مما يتم حاليا.

واضاف: ولكن كنا نتمنى ان تكون مدة الدورة اطول مما هى عليه الآن حيث ان مدة شهرين تعتبر قصيرة بالنسبة للطالب حتى يستطيع الوصول الى الفهم التام للغة بالشكل المطلوب خصوصا وان المواد في الهندسة تدرس باللغة الانجليزية وتشتمل على الكثير من المصطلحات الاجنبية التي تجعل الطالب دائما على صلة مستمرة بالمعاجم اللغوية.

وقال: كما نرجو زيادة مثل هذه الدورات مستقبلا وايضا التركيز على النواحي العملية في الدراسة نظرا لاحتياج الطالب لها وتدعيم الجوانب النظرية التي نتلقاها في الكتب.

زيادة التعاون بين الجامعة ومؤسسات الدولة لتدريب الطلاب

وتحدث الطالب زهير الشيبى هندسة كهربائية وتطرق الى نفس الرايين السابقين واشار الى ضرورة تكثيف مثل هذه الدورات وان تعم جميع الطلبة لتكون الفائدة اشمل بالنسبة لهم.

وقال: ان اللغة الانجليزية اصبحت الآن لغة العصر من هنا كان حرص الجامعة على هذه الدورة التي تساهم في تقوية الطالب اكاديميا خاصة طلاب الهندسة.

واضاف: كذلك فان اهم ما في هذه الدورة هو التعامل مع الاجانب بلغتهم وفي نفس بيئتهم الذى يكسب الطالب ثقافة اذا عرف كيف يستغل وقته هناك بجمع اكبر قدر من المعلومات حتى في اوقات فراغه من الدراسة.

وقال الطالب عمر محمد عبد المعز عبد الستار هندسة ميكانيكية لقد سعدت جدا باختياري ضمن الطلاب الذين سيدرسون في دورة اللغة الانجليزية وان كان ذلك سيجعلنى اتغرب عن الاهل لمدة شهرين ولكن هذا في النهاية يصب في مصلحتي انا وزملائي الدارسين في هذه الدورة.

وامل ان تحقق الفائدة المرجوة منها في تدريب الطلاب وزيادة معرفتهم باللغة الانجليزية خصوصا وانها تتم في بلد مثل اميركا كما انني اعتقد ان اختيار هذا البلد من قبل الجامعة ليس فقط لكي يستفيد الطالب من اللغة الإنجليزية بقدر ما هو ايضاً لإعطاء الفرصة للطالب للإطلاع على التقدم العلمي الهائل الذي تشهده اميركا وزيارة مصانعها في اوقات فراغه والاستفادة من التقنيات الموجودة فيها حسب تخصص كل طالب.

لذلك فإن المطلوب ان نعي كطلبة هذه الحقيقة ونعمل على تكثيف جهودنا خلال اقامتنا في اميركا مدة الشهرين بتحصيل المعلومات عن التكنولوجيا والعلوم والتطور الحاصل فيها وهذا لاشك سينعكس ايجابياً علينا عندما نعود الى كلياتنا بعد مدة الدورة وتوظيف هذا الكم من المعلومات في تأهيل انفسنا وتطوير دراستنا.

وقال الطالب فهد ثابت ناجي، هندسة ميكانيكية: ان الجامعة حرصت على اختيار الطلبة المتفوقين للدراسة في هذه الدورة التي اعتقد انها بمثابة مكافأة لهم وأيضاً لأنهم قد يكونون اكثر استعداداً للاستفادة منها ومن برامجها.

واضاف: اننا في قسم الهندسة الميكانيكية نحتاج الى اللغة الإنجليزية في دراستنا مما جعل النسبة العالية من طلبة هذه البعثة يمثلون الأقسام المختلفة في كلية الهندسة.

وقال: إنه من المؤمل ان يكون هناك مزيد من مثل هذه الدورات سواء في الداخل او الخارج ووجود دورات اخرى غير اللغة الإنجليزية مثل دورات للعمل في المصانع الكبرى في أميركا وأوروبا بالتعاون مع الجامعات هناك لمدد محدودة تصل الى شهرين أو اكثر حيث إنه حالياً يجرى التنسيق مع المؤسسات والمصانع في الدولة بحيث يتدرب فيها الطالب ولكن في تصوري ان ذلك غير كاف ويجب التركيز على هذه الدورات ولاسيما الخارجية منها بحيث يتناوب عليها الطلبة كل عام.

أما الطالب علي محمد سالم من قسم الحاسب الآلي فقال: طالب علم الحاسب يكون باستمرار محتاجاً للغة الإنجليزية حيث إن هذا العلم من اكثر العلوم تطوراً ونكاد في كل يوم نسمع عن تطورات وإنجازات جديدة في مجال أجهزته وبرامجه التي تتطلب من الطالب أن يكون على صلة بالمجلات العالمية المتخصصة في هذا العلم لذلك فإن دورات اللغة المكثفة تسهم بلاشك في مساعدة الطالب وتطوير قدراته خاصة وان اكثر الطلاب يعانون من ضعف في اللغة الإنجليزية ولا يكفي ما تلقوه منها في المدارس ولا تؤهلهم للتعامل بسهولة مع هذه اللغة لذلك نتمنى مستقبلاً زيادة دورات اللغة الإنجليزية في بلداننا الأصلية وايضاً تبادل الزيارات بين طلبة الجامعات العربية والأوروبية للتعرف على طبيعة الدراسة في هذه الجامعات المتقدمة.

وقال الطالب خالد مبارك الكواري من قسم الإعلام إن أى طالب في الإعلام والصحافة يجب ان يكون عارفاً باللغة الإنجليزية التي تعتبر جزءاً أساسياً من نجاح أى صحفي خصوصاً وان مهنة الإعلام تعتمد على العلاقات مع مختلف الناس سواء عرب او اجانب إضافة الى اتصال مستمر بالحدث محلياً وعالمياً وان معرفة اللغة الإنجليزية تسهل على الصحفي والإعلامي في تغطية الأحداث وتصبح بمثابة جواز مرور بالنسبة له للنجاح في الوصول إلى الخبر والنجاح بمهنته وان يكون اكثر ثقة بنفسه قادراً على التعامل بسهولة مع الآخرين من مختلف الجنسيات.

وحول مطالب طلبة قسم الإعلام قال: رغم ان الجامعة عملت على تقديم كل الإمكانيات والتقنيات اللازمة لطلبة القسم واتاحت الفرصة امامهم للاستفادة من الوسائل الحديثة التي تؤهلهم للنجاح مستقبلاً ولكن نأمل ان يكون الاهتمام بالنواحي العملية خاصة ما يتعلق بالتعاون مع المؤسسات الصحفية والإعلامية في الدولة مثل اعطاء الطالب مجالاً للتدريب في الصحف المحلية او التليفزيون لمدة محدودة يمارس من خلالها العمل الصحفي على الواقع وهذا بلاشك يجعل الطالب مؤهلاً أكثر وعلى صلة بمجالات عمله مستقبلاً.

وقال الطالب يوسف خالد صالح جابر من قسم علوم البحار: لقد تم اختياري بناء على ترشيح من القسم لتمثيل كلية العلوم مع مجموعة من زملائي في هذه الدورة التي اعتقد انها ستكون مفيدة وذلك من خلال ما سمعته من زملائي الذين شاركوا في دورة مماثلة العام الماضي.

وأضاف: نحن في القسم لدينا مقررات باللغة الإنجليزية ولاشك أن هذه الدورة ستساعدنا في سهولة دراستها ولا تجعلها صعبة امام الطلاب.

وقال: ان قسم علوم البحار تتيح للطلبة ان يكونوا دائماً متصلين بالتطورات العلمية وتوفير الإمكانيات اللازمة واعطاء المجال للجانب التطبيقي من خلال سفينة الأبحاث المخصصة للقسم التي تقوم بطلعات في البحر للاستكشاف ولكن نرجو ان يتعمق الجانب العملي بشكل اكبر من أجل مصلحة الطلاب.